بالاضافة الى مخزونات من الغاز المسيل للدموع. ومع تعزيز التواجد العسكري في التجمعات السكانية، اقيمت الحواجز العسكرية عند مداخل هذه التجمعات وعلى الساحات الرئيسة ومفارق الطرق. ورافق هذه الاجراءات حملة اعتقالات واسعة خلال الليل. وقد جرى ذلك تحسباً للتصعيد المتوقع في أنشطة مقاومة الاحتلال في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ اعماله غداً. في غضون ذلك، توالت المصادمات الدامية في اكثر من مكان في الارض المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال (**الدستور**، ١٢/١١/١٩٨٨).

• اكدت اوساط المجلس الوطني الفلسطيني، الذي سيبدأ غداً دورته الطارئة ـ دورة الانتفاضة، ان م.ت.ف. توصّلت الى اجماع في الرأي حول توصيات سترفع الى المجلس من اجل اقرارها، وغايتها ضمان استمرار المقاومة الجماعية في الارض الفلسطينية المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي، وتحقيق اهداف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وفي مقدمها تحقيق الحرية والاستقلال (**الشرق الاوسط**، ١٢/١١/١٩٨٨).

• اعلن الملك السعودي، فهد بن عبدالعزيز، التزام بلاده دعم الخيار الفلسطيني الذي سيتخذه المجلس الوطني الفلسطيني لحل القضية الفلسطينية. وقال الملك فهد انه يقف وراء كل شيء تريده م.ت.ف. باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني (**وفا**، ١٢/١١/١٩٨٨).

١٢/١١/١٩٨٨

• عزلت الارض الفلسطينية المحتلة عن العالم الخارجي، لليوم الثاني على التوالي، وفرضت قوات الاحتلال الاسرائيلية حظر التجول، وقامت باعتقالات جماعية، في محاولة للحؤول دون تصعيد الانتفاضة الوطنية بمناسبة بدء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني. وقطعت السلطات الاسرائيلية خطوط الهاتف بين المدن الفلسطينية، واعلنت قطاع غزة، بأكمله، منطقة عسكرية؛ ودهمت قوات اسرائيلية كبيرة بلدات وقرى في الضفة الفلسطينية وفتشت عشرات المناطق، ومنع سكان الضفة من التنقل بين مدنها، كما حظر السفر الى القدس. في غضون ذلك، تواصلت المصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال في أماكن عدة من الارض المحتلة، وأصيب ستة مواطنين بجروح (**الدستور**، ١٣/١١/١٩٨٨).

• افتتح المجلس الوطني الفلسطيني دورته الطارئة، في الجزائر، في الساعة الرابعة من بعد الظهر، بحضور كل من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ورئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وقادة «فتح»، والجبهتين، الشعبية والديمقراطية، والحزب الشيوعي الفلسطيني، وجبهة التحرير الفلسطينية، وجبهة النضال الشعبي، والجبهة العربية. وقد افتتح المجلس بكلمة القاها رئيسه الشيخ عبدالحميد السائح. ثم تكلّم مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، عبدالحميد المهري. وتلا الشيخ السائح رسالة وجهها الى المجلس الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي. ثم تليت كلمات منظمة دول عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية. وترددت انباء أكدت ان اتفاق الرأي تمّ بين الفصائل الرئيسة حول عدد كبير من المسائل المطروحة على المجلس، فيما استمر، حتى الآن، الخلاف على الموقف من قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ (**الشرق الاوسط**، ١٣/١١/١٩٨٨).

• اتخذ الجيش الاسرائيلي، في نهاية الاسبوع، خطوات لا مثيل لها للحؤول دون قيام اعمال مناهضة للاحتلال، بمناسبة افتتاح المجلس الوطني الفلسطيني دورته الخاصة في الجزائر. فقد تمّ الاستيلاء على كثير من المدارس من جانب قوات الجيش الاسرائيلي وحُوّلت الى معسكرات. وقد قامت قوات كبيرة بالتجول على المدن والقرى العربية، وكذلك نفذت عمليات واسعة، فقطعت الاتصالات الهاتفية بين الضفة الغربية والعالم الخارجي (**عل همشمار**، ١٣/١١/١٩٨٨).

• قبل ساعات من افتتاح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، واصل المجلس الثوري لـ «فتح» اجتماعاته التي كان بدأها الليلة الماضية، برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات. وقد بحث المجلس الثوري في عدد من المواضيع السياسية الهامة، خصوصاً المتعلقة بالقرارات التي ستصدر عن المجلس الوطني الفلسطيني، الذي يفتتح اعماله بعد الظهر (**وفا**، ١٢/١١/١٩٨٨).

• قال الكاتب، نتان شاحم، في لقاء الكتاب حول المجتمع الاسرائيلي في ظل الانتفاضة الشعبية